

## ق . ق . ج

### 1/ الحسود

تتطاير الروائح الطيبة والزكية من طناجر( (قدور)) الأفراح..، وفجأة يتوقف الماء عن الغليان مدة طويلة !!

فيسأل والد العريس الطاهي: منذ متى توقف؟!  
فأجابه: منذ أن مرّ علينا والدك.

فابتسم وقال: "أوريكم فيه أحيـن"; سوف يأتـى به إلى هنا محمولاً على الأكتاف!  
وحين أتوـه قال الولد لجد العـريس: "فك وأـفك"!

### 2/ رؤوس ملونة

يمتدح هذا ويذم ذاك في خفاءِ دامـس .. وترتمي الأقدار على عجالة الأيام لتجتمعـه بهم على مائدة المصالح الخاصة، فيـسأل كلاهما الآخر: لماذا فعلـت بي هـذا؟! لتكون الإجابة المعتمدة نهاـئياً:  
المصلحة العامة تقتضـي ذلك، "والـمخرج عـاوز كـده"!

### 3/ أقنعة متعددة

يُخفي أحقادـه وبـخلـه خـلف ابتسـامة كلـ يوم.. وتفوح رائحتـها من حركـات لسانـه.. يـتجـشم عنـاء المسـير لـليلـ نـهـار.. يـدعـوه هـذا ويـطـعمـه ذـاكـ، ويـحـين يـخـرجـ منـعـنـهم يـسـخرـ لـجهـلـهـمـ إـيـاهـ!

### 4/ البائع المتجول

كـانت الشـوارـع مـزـدـحـمةـ، وـالـطـرـقـاتـ مـتـهـمـةـ، وـالـعـمـ صالحـ يـدفعـ عـربـتهـ المـتـهـالـكـةـ إـلـىـ أـنـ وـصـلـ إـلـىـ طـرفـ السـوقـ المـجاـورـ!!ـ.

فـأنـزلـ منهاـ ماـ عـلـيـهاـ منـ صـنـادـيقـ الفـاكـهـةـ وـالـخـضـرـوـاتـ فـيـ طـرـيقـ مـلـتوـيـةـ كـالـشـعبـانـ، وـنـادـىـ بـأـعـلـىـ صـوـتهـ:  
"بـعـشرـةـ رـيـالـ، بـعـشرـةـ رـيـالـ"!!ـ

فـاقـرـبـتـ مـنـهـ سـيـارـةـ فـاخـرـةـ، وـنـزـلـ مـنـهـ رـجـلـ ذـوـ وجـاهـةـ كـلـيـرـةـ، فـصـالـ وـجـالـ مـعـهـ فـيـ سـعـرـ صـنـدـوقـ الطـماـطـمـ  
بـالـقـوـلـ الصـرـيـحـ: "أـيـشـ دـعـوهـ عـادـ، مـاـ فـيـ دـسـكـاـونـتـ، وـلـاـ عـرـوـضـ نـهاـيـةـ المـوـسـمـ"؟ـ!

### 5/ اعتصار

عاش بداية عمره في قرية صغيرة وفقيرة، وكاد أن يموت جوعاً .. وبعد أن كبر رحل إلى المدينة  
المجاورة ذات الترف المعيشى!

فاللتقي ذات يوم بصديق له وسأله: هل الذين يعيشون في تلك القرية من أبناء عمومتك؟  
فقال: لا، "تشابه أسماء"!

#### 6/ سخرية الثقاقة

دخل المكتبة، ومشى بروية وهدوء.. فتعثرت رجله في صندوق صغير؛ لأن المكان يغلب عليه الظلام!

تبعه صاحب المكتبة، ونظر إليه نظرة احتقار ونهره بقوله: ما الذي أتي بك إلى هنا؛ اذهب إلى دكانك  
فرائحة الكبير تنتظرك؟!

لم يأبه بقوله له، فأشار إليه بيده وقال: أعلم يا هذا أن الذي أتي بي إلى هنا معرفتي بمكتبتك  
بأنها وما تحمله من علم ومعرفة!!

فارتفع صوت الآخر بالضحك والسخرية!!

إلى أن قال له: أخبرني بما تعرف عنها؟!

فأجابه بكل ثقة وفخر: إن مكتبتك تصدق وتُسمع البعيد: " يا آدمي خلق خوش آدمي، والناس مخابر موب  
مناظر يا الههف"، فطأطأ الآخر برأسه ولم يحرك ساكناً !